آفاق فكرية
ص. ص. 62 - 71
رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507

السياسة الحضارية عند ادغار موران من التشخيص الدقيق إلى رسم خارطة الطريق
قراءة في كتاب نحو سياسة حضارية لادغار موران

Edgar Morin's Politics of Civilization from establishing an Accurate Diagnosis into drawing up a road map
An Interpretation of Edgar Morin's Book: Politics of Civilization

عبد الواحد حسني HASNI Abdelouahad [1]

- جامعة وهران 2، habdelouahad@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/01/25 تاريخ القبول: 2020/02/21 تاريخ النشر: 2020/11/01

الملخص: تتطرق هذه المداخلة إلى أهم ما تناوله الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي ادغار موران في كتابه : "نحو سياسة حضارية" والذي قام بترجمته أحمد العلمي، وبالخصوص الى التشخيص لما تعانيه الحضارة الغربية من أمراض حيث تناولها بالتوصيف والتحليل باعتماده على مقاربته المتعددة الابعاد معرفيا وابستمولوجيا، ثم ينتقل الى التعرض الى الحلول والاقتراحات لمعالجة هذه الأمراض.

الكلمات المفتاحية: السياسة، الحضارة، الانسان، الثقافة، المعرفة.

Abstract: This research paper tackles the main ideas developed by Edgar Morin, the French philosopher and sociologist, in his book: Politics of civilization Translated into Arabic by Ahmed AL ALAMI. Our primary focus will be on the diagnosis given by Edgar Morin vis-à-vis the fundamental crisis of Western civilization. Adopting epistemology and his multidimensional method, Edgar Morin deals with the above-mentioned crisis in more details. Thus, he proposes a fundamental set of solutions and suggestions to overcome the western civilization's crisis.

Key words: Politics, civilization, human, culture, knowledge.

[1] المؤلف المرسل: **عبد الواحد حسني**، الإيميل: habdelouahad@yahoo.com

مقدمة:

يعتبر الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي ادغار موران مفكر موسوعي المعرفة، تتجاوز أطروحاته التفكير العادي، فلديه مقدرة واسعة في تناول القضايا الفلسفية والسوسيولوجية والنفسية بمقاربات متعددة الابعاد والجوانب والمداخل، ومكنته هذه المعرفة الواسعة، مع امتلاكه لأدوات ومنهجيات متعددة من الكشف عن ما تعانيه الحضارة من أمراض بتحليل وتوصيف دقيقين، من مختلف الزوايا المعرفية و الابستمولوجية، ولا يكتفي بالوصف والنقد والتحليل بل يتعدى ذلك الى وصف حلول يراها ضرورية لمعالجة هذه الأمراض، وهو ما سميناه رسم لخارطة الطريق للخروج بحلول تحتاجها الانسانية في وقتها الحالي، وهذا ما جاء في كتابه "نحو سياسة حضارية"، حيث تتناول المداخلة أهم ما جاء في هذا الكتاب.

1. التعريف بادغار موران:

ادغار موران هو فيلسوف وعالم اجتماع وابستمولوجي فرنسي "ولد في باريس يوم 8 جويلية 1921"[1]، ذو توجه يساري، حيث "انخرط في حزب الجبهة سنة 1938"[2]، وقد شارك في المقاومة ضد النازية "ما بين 1942- 1944"[3]، تحصل على عدة جوائز دولية و"نحو 30 دكتوراه فخرية من أكبر جامعات العالم"[4]، "ألف نحو 50 كتابا، وأهم هذه الكتب المنهج بأجزائه الستة: طبيعة الطبيعة، حياة الحياة، معرفة المعرفة، الأفكار، انسانية الانسان، الهوية البشرية"[5].

2. أمراض الحضارة:

ينطلق المفكر و علم الاجتماع الفرنسي من نظرته وملاحظاته لواقع الانسانية بعد ما وصلت إليه الحضارة الغربية من تطور وازدهار في شتى الميادين، إلا أنه يرصد اختلالات واخفاقات يصفها بالعميقة في هذه الحضارة و ينعتها بالأمراض حيث يذكرها كما يلي:

1.2. التدهور البيئي:

إن ارتفاع مستوى المعيشة أدى إلى خطرين، فالخطر الأول هو التدهور البيئي، حيث حولت الرأسمالية كل شيء إلى بضاعة، فالسوق يولي أفضلية للمصلحة، ففي اطار اقتصاد معولم يتحقق بالتضحية بكل ما لا يخضع لمنطق المنافسة، فهذا التدهور البيئي أنتج قلقا وانخفاضا في جودة المعيشة، فأمراض حضارتنا هي الأمراض التي أظهرت بالفعل عكس أهداف الفردانية والتقنوية، و"فيما وراء القلق الذي تبلور فيه، حسب فرويد، كل حضارة خميرة انهيارها الذاتي"[6] فرغم هذا التطور التقني

الاقتصادي فالكل يشعر بالقلق وعدم الرضى، فالسياسة في مجملها تابعة ومرتكزة بالأساس على الحساب الاقتصادي، وتهمل الجانب الانساني والحضاري، ولهذا يدعو ادغار موران إلى اعادة تأسيس سياسة الحضارة تعتمد على إصلاح ثقافي شامل، حيث "تحظى الثقافة culture عند فيلسوفنا بأهمية خاصة فيما يتعلق بمفهوم الانسان"[7]، ففي نظره الثقافة الحالية تفصل المعارف وتجزئتها وتتجاهل الجوانب التي ليس لها علاقة بالحساب مثل الحياة، العذاب، الحب، السعادة، التعاسة،...).

2.2. تفكك النسيج الحضري:

بسبب التطور التكنولوجي و تعدد ارتباطات و اهتمامات الفرد في العصر الحديث، أدى كل هذا إلى تطور المدن الذي ساهم في التوسع و التطور الحضري، حيث أصبح الحي مدينة وأصبحت المدينة حاضرة كبيرة، مما أدى إلى شعور الفرد بالجار والتواصل معه، وانعدام الحميمية، وهنا يذكر ادغر موران ويستدل بما قاله "ميشال دي سابلي إن الماهية الجماعية للمدينة هي في طريق الإنمحاء من الفكر الإنساني وحساسيته"[8] وقد أدى كذلك التطور الحضري نتيجة لإكراهات العمل والحياة اليومية "عبوديات مرتبطة على اكراه تنظيمي جاثم على الحياة اليومية (ميترو- عمل – نوم)"[9].

3.2. تقهقر التضامن والشعور بالمسؤولية:

إن تطور التقنية والسوق الرأسمالية حولت كل شيء إلى بضاعة من المساعدات والتضامنات والخبرات المشتركة، وهذه تهدد أنسجة المؤانسة، فالسوق يفكك عرى المصلحة، فقد أتت بنتائج عكسية لعملية تحويل الأشياء إلى نقود وهذا ما يؤدي إلى تقلص نصيب الخدمة المجانية و الهبة أي نصيب الصداقة والأخوة، و أدت إلى تنامي الحريات والفردانية هذه الأخيرة هي علة ونتيجة للاستقلاليات والحريات و المسؤوليات الفردية، حيث أدت هذه الفردانية إلى تراجع العلاقات التضامنية القديمة وضعف المسؤولية بالغير، وتنامي الشعور بالأنانية.

ومن الأشياء التي أدت إلى تنامي الفردانية و تنامي الأنانية هي طبيعة الحياة في الأحياء و المدن، فقد اختفت الدكاكين في الأحياء، والبيع في الأسواق في الأزقة، حيث قلصت من فرص التبادل في هذه الأزقة التي يكثر فيها البيع و الشراء، مما أدى إلى تلاشي الثرثرة التي تملأ الاحياء، وتلاشي العلاقات بين الجيران والأصدقاء، وأضعف لدى الأفراد الشعور بالمسؤولية اتجاه الجيران، الأصدقاء والغير بصفة عامة، مما أضعف عرى التضامن بين الأفراد.

4.2. قلق العيش الرغيد:

أفرز التقدم والتطور الحضاري في حياتنا قلقا هذا ما يؤكده ادغار موران فيقول: "كل حضارتنا تحمل في ذاتها مناطق هامشية في الفوضى، أو سراديب من العنف، أو الجنحة أو الجريمة، ويمكن الاعتماد أن الأمر يتعلق بظاهرة سوسيولوجية ذات خصائص عامة، لا بمشكل يخص حضارتنا البوليسية و المتمدنة"[10].

هذا القلق في الحياة من تمظهراته عدم تواصل الفرد مع محيطه بشكل كافي فانتج أزمة بين الفرد ومجتمعه، وبين الفرد وأسرته، وبين الفرد وذاته.

ومن المؤشرات التي يذكرها ادغار موران على هذا القلق هو ارتفاع مسعور لأدوية الأمراض العقلية النفسية ومضادات للانهيار العصبي بـ 6 أضعاف، فالنجاح الاقتصادي مقابله ثمن انساني باهظ، فقد ازدادت القدرة الشرائية بثلاث أضعاف و كان المقابل تضاعف حالات الانتحار بـ 3 اضعاف، وازداد استهلاك المسكنات، فقد اصبحت فرنسا بلد النوم التعيس.

إن إخضاع الحياة الإنسانية لمنطق الألة الصناعية مع شخص آخر، فمنطق الآلة الصناعية يفرض معايير لا شخصية، تضر بمبدأ المؤانسة والتواصل الإنساني، ومما أخر ايجاد الحلول حسب هذا المفكر الذي ينتقد المعرفة المجزئة فهو يرى: "أن تفكيك المعارف وتجزئتها لا يؤثران فقط في معرفة ممكنة للمعرفة وإنما أيضا في امكاننا معرفة ذواتنا والعالم فيحدثان اعتلال المعرفة"[11]، مثلا: يرى هذا المفكر إلى تعامل الطبيب مع اعضاء الأفراد في استقلال أجسامهم وبمعزل عن كيانهم العام الذي له طبيعة بيولوجية، وسيكولوجية واجتماعية، هذه مؤشرات لقلق الحضارة، فهناك طلاق بين النفس والجسم، حيث يعتبرها مشاكل وجودية تتولد داخل تركيب الحضارة، فهناك حاجة للتصالح والانسجام بين الكائن النفسي والكائن الفيزيائي.

5.2. بعض متضرري الحضارة:

الفئة الاكثر تضررا هي فئة المراهقين خاصة في ضواحي المدن، فالمراهق هو الحلقة الأضعف، فهو لم يندمج بعد، فخروجه من الطفولة، ومع تفكك الأسرة وهشاشة الزواج وتيهان العلاقات الزوجية، كلها عوامل تساهم في مواجهة المراهق لمصيره لوحده، فالأسرة غير قادرة على حماية أعضائها وتزايد العزلة للمراهق تجعل من العصابة افضل مكان تحتضنه وتعيد عرى التضامن للمراهق، فالتفكك والتشرذم الحاصل بين الانا والهو أنتج قلق لهذا المراهق، وعندها تحتضنه العصابة فهي تمدد شعوره

بالقلق، لذلك نشهد انتشارا واسعا للمخدرات والهيروين وكل اشكال المخدرات التي تنسي المراهق واقعه، فمشاكل المراهق هي مشاكل الحضارة.

والفئة الأخرى الأضعف هي فئة الشيوخ، فهذه الفئة تعيش الوحدة وعزلة تامة، فالأنانية والمصلحة الشخصية تضعف الإحساس بالتضامن، وعدم الإحساس بالمسؤولية تجاه هذه الفئة، فلهذا يتخلى عنهم أبنائهم فتجدهم يعيشون لوحدهم في المنازل، أو في بيوت المسنين، يعيشون بعيدا عن أي تواصل بأبنائهم، و لهذا تكثر حوادث اكتشاف موتى مسنين في بيوتهم لوحدهم، ففي الغرب تنتشر أخبار العثور على عجوز متوفى في بيته وعادة تكون من أسباب اكتشاف جثثهم هو الرائحة المنبعثة من بيوتهم.

6.2. التدهور الأخلاقي:

مع التطور الحضاري يؤكد ادغار موران على أن الحضارة تقودنا إلى تخلف ثقافي وتخلف عاطفي، مع انعدام لوجود تواصل انساني، فهو يرى أنه "يتعين إغناء الانسان بكل تناقضاته، وعلى الفكر أن يكون حواريا، قادرا على ترك التناقضات عائمة، وهي تتكامل و تتصارع"[(12)]، ففي رأيه فقدان الإحساس بالمسؤولية و التضامن يؤدي إلى الانهيار الاخلاقي، وفي السياسة فالازدهار الديمقراطي يقابله تقهقر ديمقراطي نظرا لتدخل الخبراء والتقنيين وتوجيه رأي المواطنين وسلب انتباههم لأشياء ثانوية.

ومع هيمنة الفكر المجزأ فالمعرفة مع تقدمها ينتج تقهقرا للمعرفة، وهذا نظرا لانتشار المعرفة المجزأة والتبسيطية.

الحضارة تؤسس مجموع علاقات متفاعلة فيما بينها حيث كل عنصر هو في الوقت ذاته منتوج ومنتج، علة ونتيجة، فمثلا السيارة لها فوائد مثل سهولة المواصلات، وسلبيات ممثلة في حوادث المرور والتلوث الذي تسببه.

هناك عدة صعوبات تعترض الاحساس بمشاكل وامراض الحضارة، وعدم الاحساس بهذه الامراض يعرقل بروز وعي حقيقي لدى الأفراد وفي المجتمع عامة بأمراض الحضارة، ومن ثمة التصدي لهذه الأمراض والبحث عن حلول لها، ومن الصعوبات التي تعترض هذا الوعي هو عدم القدرة على تصور الطابع المعقد لعالمنا يجعل من الصعب التفكير في سياسة ذات طابع معقد للحضارة، وكل مشكل سياسي للحضارة يتم حله في تصور يختزل السياسي في الاقتصادي، اضافة الى مشكل الزمان فتسارع السيرورات والسرعة الكبيرة للتطور تساهم في إعاقة وعينا بالواقع، وتؤدي هذه السرعة في سلوكاتنا التي تجعلها مشتتة حيث تمنع كل تفكير معمق، فيقول ادغار موران في هذا السياق: "اننا نتحرك أكثر مما

نتصرف"[13]، مع التطور الحضاري والطفرة التكنولوجية مما نتج مسارات التفكك في جميع مجالات الحضارة الثقافية، فهذه المسارات لا تسمح بادراك مسارات ممكنة لإعادة التكون، فسرعة الأحداث الهائلة تعمق وتجعل من الوعي امرا حتميا في التأخر للبروز، وهنا يتساءل ادغار موران "هل نسير نحو طفرة أم تغير ام تقهقر"[14].

3. أوامر سياسة الحضارة (خارطة الطريق للإصلاح):

1.3. سياسة التضامن:

يعتبر المفكر ادغار موران التضامن مهم جدا في خلق التوازن في الحضارة ويعمل على إصلاح أعطاب هذه الحضارة، وبدونه لا يمكن ضمان هذا التطور الحضاري، والتضامن الذي يتكلم عليه يكون من شخص إلى شخص ومجموعات أشخاص، ومن شخص إلى مجموعات، والحاجة إلى التضامن ضرورية للتوازن في المعيش اليومي،

فالتقدم والازدهار يكون بالتضامن بين الأفراد والمجموعات وداخل المجتمع بصفة عامة، فتشجع سلوكات التضامن امر ضروري.

وكاقتراح عملي يدعو ادغار موران لبناء دور للتضامن وتعميما في الأحياء والمدن، هذه الدور تحوي ما نسميه مراكز ازمات تتولى استقبال الحالات المستعجلة وهذا من اجل الحاجات الأخلاقية المستعجلة لتوفرها للأفراد المحتاجين لها، ولا تقتصر هذه الدور في الاحياء، فهو يقترح أن تتواجد في مختلف الادارات عبر توفير فاعلين متضامنين، فهو يدعو إلى تنمية التضامن الحقيقي الذي يشعر به ويعيشونه كتآخي، وهنا يذكر صيغة حركة التضامن البولونية "لا حرية من دون تضامن"[15].

وفي مجال الاقتصاد يقترح تشكيل تعاونيات تجمع مجموعة أفراد، وهذا في سياق تشجيع الاقتصاد التضامني، وتشكيل جمعيات ذات خدمات اجتماعية قريبة من المواطنين، فالتضامن أمر مهم للتقدم وتدارك العجز والمناطق المتضررة من جراء تنامي اقتصاد السوق الرأسمالي.

2.3. سياسة جودة الحياة:

تأتي هذه السياسة لمعالجة أزمة التواصل الانساني بين الأفراد داخل الأسرة، الحي، والمدينة، أزمة تواصل انساني حادة، فهو من المدافعين عن إنسانية الانسان حيث يقول: "يصبح جنس الانسان انسانيا تماما عندما يتضمن مفهوم الانسان مدخلين: مدخلا إحيائيا، ومدخلا نفسيا – اجتماعيا – ثقافيا يتصل أحدهما بالآخر"[16]، وضمن هذا السياق يؤكد على غياب جودة الحياة التي يراها في رغد العيش

في المعنى الوجودي و ليس فقط في المعنى المادي، فجودة الحياة تكمن في جودة التواصل مع الغير التي يراها غائبة، فيعبر عنها بالمؤانسة، فهذه الأخيرة تتضمن مودة تربط شخصا بشخص آخر، فيقصد بها المشاركة العاطفية والودودة بين الأفراد، والمودة التي يقصدها تتضمن مشاركة ومشاطرة الغير، الجار، القريب والزائر في متعه وآلامه.

يؤكد ادغار موران على سياسة الحضارة في اقصاء أسباب التعاسة كالحروب، المجاعة، والاعتداءات، هذه السياسة هي نضال ضد التشرذم و تلاشي الهويات، فهي ارادة الحياة لمقاومة الاختناق الذي تولده الاكراهات والعزلة والعبودية، فالتأصل العرقي الديني يحاول جاهدا إحياء شاعرية المشاركة الجماعية في كل مكان.

يقترح هذا المفكر العمل على مساعدة المجتمع المدني وتعزيز وجوده من أجل تحسين جودة الحياة، أما في مجال العمل، فهو يفرق بين مفهوم الشغل ومفهوم النشاط، حيث يقترن مفهوم النشاط بالإبداع والالتزام والولع، فالذي يمارس النشاط يمارسه بحب لهذا ينجزه بولع وابداع وهنا يستعمل مفهوم الشعر حيث يذكر بأن النشاط له خاصية الشعرية، مقابل الشغل الذي ينعته بالخاصية النثرية.

يستعمل هذا الفيلسوف مفهومي النثر والشعر في مجال جودة الحياة، حيث الحياة النثرية وهي المهام العملية، النفعية، التقنية، والعقلانية، أما الحياة الشعرية فتشكل نمطا من الحياة ممثلة في التشارك، الحب، المتعبة، الحماسة، الطقوس، الأعياد، الرقص الغناء، الموسيقى، ففي نظره الحياة منسوبة بالنثر والشعر، حيث تشكل الحالة النثرية والحالة الشعرية قطبين مؤسسين لذواتنا.

يوجه ادغار موران انتقادا لظاهرة المغالاة في النثر بمعية غزو منطق الآلة الصناعية، وتضخم العالم التقني- البيروقراطي، ويدعو إلى وقف زحف هذه المغالاة في النثر إلى غزو مضاد للشعر أي الجانب الثقافي و الانساني في الحضارة الذي يخص الكائن الانساني، ففي نظره يجب أن تعي سياسة الحضارة بالحاجيات الشعرية للكائن الانساني، فالحياة الحقيقية غائبة حيثما لا وجود إلا للنثر.

وهنا يقترح هذا المفكر تقليص ساعات العمل الأسبوعية لـ 30 ساعة أسبوعيا، ويكون هذا التقليص لصالح أنشطة مدنية وثقافية لفائدة الحياة الشخصية، وهذا التقليص سيسمح بتأسيس حياة عائلية وحياة خاصة، ويعتبرها بمثابة ثورة يجب ألا تكون عامة على كل البلدان.

3.3. التأصل، التجذر:

للعالم والفيلسوف ادغار موران هاجس هو اختفاء وتلاشي الهوية الفرنسية في خضم هذه العولمة داخل الاتحاد الأوروبي و في سائر العالم، لهذا يرى تجانس وتنميط وتلاشي الهويات يقضي على التنوع الثقافي واتلاف الجذور، هناك خوف واضح على الجذور، فهناك احساس لدى البعض أو الجميع بفقدان الارض، فهو يدعو الجميع البحث والعثور على أرضه، حيث يقترح الدعوة إلى تأصيل يمزج بين التأصيل الفرنسي والأوروبي والأرضي (الكوني)، مزيج بين الانفتاح والانغلاق.

يرى هذا المفكر أن التأصل في الجمهورية هو تأصل في داخل المبدأ الذي من خلاله تدخل الهوية الفرنسية في حضنها بشكل شبه جيني فكرة كونية حقوق الانسان.

يرى هذا المفكر كاقتراح للعودة الى الجذور الفرنسية وعدم تضييع هذه الهوية في هذه الزحمة العولمية فهو يقترح تأصيل يمزج بين التأصيل الفرنسي والأوروبي وتأصيل أرضي (كوني)، ففي رأيه يجب أن تكون أوروبا المتجاوزة للأمة هي أوروبا الأوطان، وتكون الأوطان المتجاوزة للمقاطعات أن تحافظ على هوية جهاتها، إنه التأصيل المتفتح والتواصلي، وهو بذلك يشجع سياسة فرنسا في ادماج الأجانب فهذا من خلاله تحقق فرنسا الوفاء لذاتها، فرنسا اعلان حقوق الانسان، فرنسا بلاد الجمهورية التي شعارها حرية- مساواة- اخاء.

4.3. سياسة الإحياء من جديد:

عرفت فرنسا وتعرف العديد من الدول الأوروبية هجرة واسعة للمزارع والقرى، ونرى الأرض مهجورة بدون أن يستغلها أحد، فهو يدعو من خلال هذا الكتاب إلى اعادة احياء هذه المزارع والقرى، وذلك عبر شراء محلات تجارية مهجورة واعادة فتحها، وذلك بإعمار القرى، وسياسة احياء البوادي بمعية سياسة زراعية، وتشجيع الهجرة الحضرية وهي هجرة من المدن التي تعج بالضغط والتلوث والضجيج، فهناك احصائيات تتكلم عن 300000 مسكن قروي بفرنسا مهجور.

وتأتي هذه الاقتراحات التي يقدمها مع ظهور النزعة الطبيعية الجديدة والنزعة القروية الجديدة، حيث حلت الهجرة الحضرية محل الهجرة القروية.

وتدخل هذه السياسة ضمن سياسة المؤانسة عبر المدخل البيئي والطلب المتزايد على جودة الحياة والرغبة في التخلص من الهموم الصحية، وتشجيع الهجرة الحضرية واعادة احياء القرى المهجورة، وذلك بترميم الضيعات القديمة، وتشجيع سياسة زراعية بيولوجية، زراعة بديلة عن الزراعة الحالية التي تستعمل المبيدات، فقد أظهرت نتائج الدراسات حجم الأضرار البيئية التي أحدثتها هذه

الزراعة على البيئة وعلى صحة الافراد، وحتى في تربية الدواجن يقترح اقصاء كل اشكال التربية الصناعية للدواجن والصناعات الغذائية، وأصبح هدف الباحثين في المعهد الوطني للبحث الزراعي ليس في زيادة الانتاج بل تحسين جودة ومذاق المنتوجات الموجودة، وهذا ما ينسجم مع زراعة وصناعة غذائية بيولوجية صحية.

وبالموازاة مع زراعة بيولوجية، يدعو إلى سياحة فلاحية تمنح موارد اضافية لسكان البوادي، مع تشجيع الصناعة التقليدية واقامة منتزهات طبيعية في البوادي.

يقترح هذا المفكر مساعدة المجتمع المدني في تنمية الوعي بأخلاقيات وسياسة الاستهلاك، التي يعتبرها في مرحلة مخاض داخل المجتمع المدني.

خاتمة:

يرفض هذا المفكر بشدة استغلال الانسان لأخيه الانسان، ويدعو الى التضامن و روح المسؤولية بين الانسان واخيه الانسان، وفي كتاب له بعنوان: إلى أين يسير العالم، يدعو الى التحلي بكثير من القيم و الاخلاق التي بدأت تختفي، وبالموازات ذلك الى نبذ بعض السلوكات السيئة فيقول: "يجب علينا من اليوم، ومن دون توقف مقاومة الكذب، والخطأ، والخلاص، والاستسلام، والايديولوجيا، ومقاومة التكنوقراطية، البيروقراطية، ومقاومة الهيمنة والاستغلال و القساوة"[17]، ولا يتم ذلك الا بوعي الجميع الذي ينطلق من وعي الفرد، حيث يؤكد أن "انتفاضة الانسانية، إذا حدثت فانها تمر بالضرورة عبر الوعي الفردي وانتشارها بذبذبة جماعية"[18].

الهوامش والاحالات:

1. داود خليفة، الانسان المركب وتحقق الشرط الانساني عند ادغار موران، من مجلة مقاربات فلسفية، مجلد 3، عدد6، مخبر الفلسفة والعلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص. 133.
2. داود خليفة، الانسان المركب وتحقق الشرط الانساني عند ادغار موران، مرجع سابق، ص. 133.
3. داود خليفة، الانسان المركب وتحقق الشرط الانساني عند ادغار موران، مرجع سابق ، ص. 133.
4. داود خليفة، الانسان المركب وتحقق الشرط الانساني عند ادغار موران، مرجع سابق ، ص. 134.
5. داود خليفة، الانسان المركب وتحقق الشرط الانساني عند ادغار موران، مرجع سابق ، ص.ص. 135- 136.
6. ادغار موران، نحو سياسة حضارية، تر: أحمد العلمي، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2010، ص. 13.
7. فاهم بن عاشور، مباديء التربية وأبعادها الانسانية عند ادغار موران، مجلة دراسات انسانية واجتماعية، عدد 10، جامعة وهران 2، جوان 2019، ص. 98.
8. ادغار موران، نحو سياسة حضارية، مرجع سابق، ص. 16.
9. ادغار موران، نحو سياسة حضارية، مرجع سابق، ص. 15.
10. ادغار موران، نحو سياسة حضارية، مرجع سابق، ص. 11.

11. ادغار موران، المنهج: معرفة المعرفة: أنتروبولوجيا المعرفة (الجزء الثالث)، تر: جمال شحيد، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2012، ص. 303.
12. ادغار موران، إلى أين يسير العالم، تر: أحمد العلمي، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، 2009، ص.6.
13. ادغار موران، نحو سياسة حضارية، مرجع سابق، ص. 29.
14. ادغار موران، نحو سياسة حضارية، مرجع سابق، ص. 29.
15. ادغار موران، نحو سياسة حضارية، مرجع سابق، ص. 44.
16. ادغار موران، النهج: انسانية البشرية الهوية البشرية، تر: هناء صبحي، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث(كلمة)، أبو ظبي، ط1، 2009، ص 44.
17. ادغار موران، إلى أين يسير العالم، مرجع سابق، ص. 83.
18. ادغار موران، إلى أين يسير العالم، مرجع سابق، ص. 81.